

تهذيب سيرة ابن هشام 65 | الفوائد المستفادة من غزوةبني

النضير - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

انه الحمد لله تعالى نحمنه ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسينا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:14

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلتنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله. وتوقفنا في الدرس الماضي عند غزوةبني النضير - 00:00:34

وتداولنا ذكر او سرد احداث هذه الغزوة. ونتكلم اليوم ان شاء الله عن الفوائد آآ الآيمانية فوائد التي آآ تستنبط مما وقع في هذه الغزوة اه اول ما نقف معه ان هذه الغزوة نزل فيها سورة - 00:00:52

من كتاب الله عز وجل وهي سورة الحشر سورة الحشر قال الله عز وجل سبحة لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاؤل الحشر - 00:01:17

الذين كفروا من اهل الكتاب فيه توبیخ لهم. لأنهم وقع منهم الكفر. ولأنهم لم يعمدوا بمقتضى الكتاب الذي هم اهله. وكان مقتضى الكتاب الذي هم اهله ان يؤمنوا بالنبي صلی الله عليه وسلم. والذی - 00:01:36

قد وردت بشارته في كتابه يبقى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاؤل الحشر خرجوا طبعا بعد ما حاصرهم النبي صلی الله عليه وسلم بعضهم زهب الى الشام وبعضهم زهب الى خير - 00:01:56

اول الحشر قيل لان هؤلاء كانوا من سبط لم يقع لهم خروج قبل ذلك. فده لاؤل مرة في تاريخهم يتم اجلاؤهم واخراجهم من اه ديارهم والقول الساني لاؤل الحشر لان سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه هو اللي سيجيدهم الحشد الثاني. بعد ذلك من ايه؟ من آآ خير - 00:02:19

ويجيئهم من جزيرة العرب كلية والذی اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاؤل الحشر شوفوا ربنا بيقول ايه بقى ما ظننتم ان يخرجوا. الخطاب للمؤمنين يعني لم يدر بخلدكم ولم يقع في نفوسم ان هؤلاء اليهود اصحاب القوة والحضور والمال - 00:02:44

والعدد والسلاح والباس الشديد في الحروب لم يدر بخلدكم ولم يقع في نفوسم انهم سيخرجون ما ظننتم ان يخرجوا. وهم نفسهم وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. احنا قلنا بنو النضير كانوا في - 00:03:07

المدينة على بعد آآ ميلين من المدينة النبوية المدينة النبوية يا جماعة حاليا اللي هي عليها المسجد النبوی کله يعني المسجد النبوی الحالی ده هو ده مدينة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:27

الایام من ایام النبي عليه الصلاة والسلام. كل اللي بعد كده ده كان خارج الایه؟ خارج خارج المدينة. فهو المكان بينها وبين المدينة النبوية على عهد النبي عليه الصلاة والسلام منین - 00:03:42

وكانت في الجنوب وكانت بجوار اه حصون اه بنی قريظة بينهم وادی مزینیب. يقال لهم وادی بوزینیة يبقى بينهم

وبين ايه؟بني قريطة وكانت حصون شديدة وحصون آآ منيعة - [00:03:56](#)
وظروا انهم مانعهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا سبحانه الله يعني كل الاسباب الظاهرة كانت بتقول ان هؤلاء ممكناً يستمروا تحت الحصار اوقات طويلة جدا - [00:04:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان لسه متعرض للغدر في حادثة بئر معونة. الغدر في حادثة الرجيع. وما آآاه وقع للمسلمين من واقعة احد قبلها باشهر قليلة. فكل ده يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد مية وخمسين من اصحابه - [00:04:36](#)
وفي اخر تلت شهور سبعين في غزوة احد وبسبعين في بئر معونة وعشرة في غزوة الرجيع. فكل ده سبحانه الله بقى يعني ايه واحد اس متلاحة وفي حالة تربص بالمسلمين بعد واقعة احد - [00:05:00](#)

ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلوبهم الرعب. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. حيس لم يقع في زنهم او يدور في خدمهم انهم يخرجون او يهزمون هزه الهزيمة. واتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في - [00:05:18](#)
قلوبهم الرعب. قذف في قلوبهم الرعب. وده سلاح لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. يعني لو احنا مسلا تخيلنا ان حال اليهود في الوقت ده هل اليهود في الوقت ده - [00:05:38](#)

في داخل الحصون ممكناً يستمروا سنتين لأن فيها سمار ومياه وسلاح ومع ذلك استطاع انهزموا بشيء لا يستطيع الا البشر لا يستطيعه البشر انما يستطيع رب البشر وهو ان قذف الله في قلوبهم الرعب. ويا اخوانا الرعب - [00:05:59](#)
من جنود الرحمن جند من جنود الرحمن هو ربنا اللي قذف في قلوبهم عشان كده ربنا قال ايه؟ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. نسب الفعل لربنا وده مسألة تعظيم ربنا سبحانه وتعالى وان النصر من عند الله وان الذي يهز المشركين هو الله سبحانه وتعالى وان الذي يصيب او يسد - [00:06:18](#)

للرمي هو الله عز وجل وما رميت از رميتك ولكن الله رمى هو ده المعنى اللي بيمثل العقيدة القتالية عند المجاهد المسلم ان الامر كله لله. قل ان الامر كله لله. وما رميت از رميتك ولكن الله رمى. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:06:39](#)
وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. وهنا اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. من فوائد هنا ان انت اذا كنت كمسلم تواجه عدوا كثيفاً مشرياً - [00:07:00](#)

يهود او غيرهم فلا ينبغي ابداً ان تخرج الله سبحانه وتعالى وجنود ربنا سبحانه وتعالى التي لا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربكم الا ما ينفعش تخرجها من المعادلة. ما ينفعش تقول لا هو احنا مش هيتفع ننتصر عليهم لأ سبحانه الله - [00:07:16](#)
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم باليديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار يخربون بيوتهم باليديهم لأنهم لما حاصروا النبي عليه الصلاة والسلام زي ما ابن هشام بيقول حاصروا ست ليالي. الكلبي - [00:07:34](#)

وابن سعد والواقلي بيقولوا لأ خمساً شار ليلة وده الاكسير ان هو الاكسير العلماء على ان هو خمساً شار ليلة الحصار وبعد الخمساً شار ليلة دولت ايه؟ نزلوا على الصلح. الصلح كان ايه - [00:07:54](#)

ايه الصلح اللي وقع بينهم؟ انهم يتم اجلاؤهم من المدينة من جنوب المدينة دي اول بند البند الساني ومعنى كلمة الاجلاء انه ما يخرجهم وزرائهم ونسائهم يخرجوا برة ما يطلعوا ولا واحد منهم. تاني حاجة - [00:08:08](#)

انهم لا ياخذون معهم سلاح. فكانوا بيعملوا ايه؟ عشان ما يسيبوا بيوتهم - [00:08:26](#)
يأخذو معهم سلاح. ياخذو معهم شيئاً من اموالهم الا ما حملت الابل تالت حاجة ان هو يستحسن من ذلك الحلقة. الحلقة يعني السلاح. ما

يتنفع بها المسلمين كانوا بيهدموها باليديهم وكان الواحد منهم ممكناً يهدم جداراً كاماً حتى يستخرج نجاف بيته يعني عتبة الایه؟
الباب بتاع البيت وكانوا بيهدمو البيوت غل وحد عشان ما ينفعش بها المسلمين - [00:08:42](#)

هذا معنى كلمة يخربون بيوتهم باليديهم. وايدي المؤمنين لأن المؤمنين احتاجوا ان يهدموا بعض البيوت وان يقوضوها من اجل اتمام الحصار والتضييق على اليهود بنبي النضير وقيل لأنهم حاصروا المؤمنين لهم هو اللي حملهم على ذلك فينسب

الفعل لايدي المؤمنين - 00:08:58

ربنا يقول لنا فاعتبروا يا اولي الابصار الاعتبار معناه انك تنظر في الامر بعمق فتستدل به على اشياء اخرى ليست في هذا الظاهر و تستدل على المآلات فاعتبروا يا اولي الابصار. الاعتبار انك تعبر من شيء لشيء. تعمق في الامر كده. وشف صنيع ربنا سبحانه وتعالى وشوف اقدار ربنا. وشف حكم ربنا - 00:09:22

العلماء بيستدلوا بالالية بتاعة سورة الحشر دي على اسباب القياس. وده قول جمهور العلماء. او عامة العلماء خلافا للظاهريه بحزم الظاهرة وداوود ابن علي الظاهري وغيرهم لكن العلماء عامة العلماء وده من اصول اهل السنة في الاستدلال القياس. بيستدلوا على القياس بهذه الآية. فاعتبروا - 00:09:45

يا اولي الابصار ربنا يقول بقى ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب النار لو لا ان كتب الله عليهم الجلاء ايه الفرق بين الجلاء وبين الاصرار؟ فرق ايه؟ الفرق الاول ان الجلاء يكون للانسان - 00:10:05

واهله وزريرته ولا يبقى منه احد اخرage جماعي. اما الاصرار ممكن يكون لشخص اه لوحده. اما الاصرار ممكن يكون له شخص آآا لوحده يبقى ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا - 00:10:26

لعزتهم في الدنيا يعني باستئصالهم هيبادوا ابادة كاملة. و لهم في الآخرة عذاب. حتى لو ما اتعزبواش في الدنيا اللي هي موت منهم يهودي بالطريقة دي و لهم في الآخرة عذاب النار. ليه؟ ليه ربنا بيعمل فيهم كده؟ ذلك بانهم ده التعلييل بقى. شاقوا الله و رسوله. المشقة - 00:10:46

يعني المعاندة والمحاربة كان واحد في شق والثاني في الشق الثاني ذلك لأنهم شاقوا الله و رسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ثم نزلت الآيات ترد على اليهود. اليهود اللي بيتدعوا انهم اصحاب فضيلة. لما اشتد الحصار عمد بعض المسلمين الى النخيل - 00:11:06

فبدأ يقطعها فقالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فما بالك تقطع النخل فيقول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. وليخزي الفاسقين. لنا - 00:11:27

فرد اللين واصلها اللون وهي يقال فيها ان هي النخلة مطلقا ويقال النخلة القصيرة ويقال لا النخلة الكريمة اللي هي اجود النخيل اطيب ثمرة الصحابة عملوا كده ليه؟ ربنا بيقول اهو - 00:11:46

ما قطعت من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله ربنا ازن في كده وفي كده انك تقطع او تترك وليخزي الفاسقين اجزاء الفاسقين من هؤلاء اليهود ومن على شاكلتهم مطلب شرعى - 00:12:05

ولذلك عامة العلماء استدلوا بهذه الآية على جواز تقطيع اشجار ونخيل الكفار. ودي من مسائل السياسة الشرعية اللي بتخضع لاجتهاد وتقدير الامام حسب ما يراه من صالح المسلمين بعد ذلك - 00:12:22

قضى او امر ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. خالد بن يزيد ان يقطع بعض النخيل. لما كان بيحاصر طريحة ابن خويلد. ونهى ابو بكر ايضا في وقت من الاوقات عن قطع الایه الاشجار في الشام فالامر ده جائز والامر ده جائز ومن ابواب السياسة الشرعية. ولا يعاير - 00:12:41

به المسلمين في حديث حرب يبقى ايه؟ وليخزي الفاسقين. ثم ذكر الله عز وجل المنة التي امتن بها على رسوله. ما افاء الله على رسوله من اهل عباد الله وما اثناء الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب. ولكن الله يسلط رسالته على من يشاء. والله على كل شيء قادر. يعني - 00:13:01

الواقعة دي ما حصلش فيها قتال خالص هو حصار واستسلام من اليهود. وتركوا ديارهم رباعهم اموالهم ماشيتهم. تركوا كل حاجة خدوا بس ما يمكن حمله على الایه؟ على الابل بس - 00:13:24

وتركوا السلاح كمان ده ان ربنا سبحانه وتعالى اختص النبي عليه الصلاة والسلام بالفيق ده الارض دي والاشجار اللي فضلته دي وكل حاجة وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وزعها على المهاجرين ولم يعطي من الانصار الا بعض فقراء الانصار زي آآسماك -

ابن خرشة اللي هو ابو زينة وزي سهل ابن حنيفة اعطوا لفقرهم يعني ولكن اعطها للمهاجرين. يبقى ربنا بيقول لهم بقى انتم ايهما المؤمنون لم توجروا عليه من خير الايجاف عن الاسراع. احنا قلنا المسافة ما بين المدينة وما بين حصنون بنى النضير كانت مليلا.

اتنين ميل - 00:14:02

فذهبوا اليها رجالا يعني على رجالיהם خلاص؟ فما اوجبتم عليه من خير لا ركبوا الابل ولا ركبوا الخيول. وبعددين ربنا سبحانه وتعالى افاء على رسوله. الفيء ده هو المال الذي يتحصل - 00:14:24

عليه المسلمين بغير قتال. المال الذي يتحصل عليه المسلمين من اعدائهم في الحرب بغير قتال طيب وبعددين؟ قال لهم ايه بقى؟ ما اثناء الله على رسوله من اهل القرى تقسيم الفيء بعد كده يكون ازاي - 00:14:39

فلله ولرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وهنا المفسرين لهم قولين تفسير القول الاول ان واقعة بنى النضير كانت واقعة لوحدها وربنا اختص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:56

الفيق ده يوزعه كيف يشاء. وقيل كما في اثر عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزرع هزه الارض ويحبس لاهله منها قوت سنة سم يضع الباقي في الكراع والسلاح وعدة للجهاد في سبيل الله - 00:15:13

طيب دي حاجة تفسير النفس الاول ده اللي اختاره ابن جرير وان اللي جاي بعد كده ده حكم الفيء مطلقا بقى بعد كده القول الثاني انه ده اللي اختاره ابن كسرى قال لأ هو تفسير واحد بس الاية الثانية بتفصل الاولى. والقول الاولاني اقوى لأن ده اللي بتبدل عليه السنة - 00:15:30

ان هو لم يخمس لم يوزع هذا الفيلم ايه توزيع الفيء بقى بعد كده؟ لو فيه احنا في دولة مسلمة دلوقتي في جهاد اسلامي شرعى وربنا افاء علينا يتوزع ازاي - 00:15:48

فلله ولرسول طبعا سهم لله ده بيذكر تبركا وتشريفا والا فالارض كلها لله الارض ارض والسماء سماوه. ولكن السهم ده هو اللي الرسول عليه الصلاة والسلام ولذى القربى قرابة النبي عليه الصلاة والسلام اللي هم مين - 00:15:59

قرابة النبي اللي هي بتحرم عليهم الصدقة اللي هم بنو هاشم وبنو المطلب. بنو هاشم وبنو المطلب فللله ولرسول ولذى القربى واليتامى اليتامى اللي هو جمع يتيم واليتيم هو من مات ابوه مش امه. من مات ابوه - 00:16:16

وهو دود البلوغ للحاديس لا يتمى بعد احتلال. تلاقى واحد كده طول بعرض عشرين سنة خمسة وعشرين سنة ولا كان يتيم يا عم انت ما ينفعش تبقى انت راجل كبير. لا يتم بعد احتلال اللي في اللي بتعمل كفالة ايتام تاخذ بالها خلاص؟ يبقى ايه فللله ولرسوله

ودي بتحتاج نبه عليها عشان الناس اللي في الصدقات اللي في اللي بتعمل كفالة ايتام تاخذ بالها خلاص؟ يبقى ايه فللله ولرسوله ولذى القربى واليتامى والمساكين المسكين الذي لا يجد ما يكفيه. وابن السبيل يعني المسافر الذي انقطعت به - 00:16:51

انقطعت نفقة انت تكلم في اجراءات اقتصادية شديدة او او قاسية وتلاقى اللي بيtalk معك يقول لك هو الاقتصاديين متداولنا بين الاغنياء فقط. لأن المقصود من التوزيع المال ده يبقى فيه مراعاة للفئات - 00:17:11

ضعيفة وبنستدل بها هنا على ان اي دولة آا مسلمة هتعمل اصلاح اقتصادي لازم تراعي الفئات الضعيفة لازم تراعي الفئات الايه؟ الضعيفة. ساعتها اما اجي تتكلم في اجراءات اقتصادية شديدة او او قاسية وتلاقى اللي بيtalk معك يقول لك هو الاقتصاديين بيقولوا كده. ومدرسة شيكانغو - 00:17:26

يا عم سيب مدرسة الشقاوة والكلام الفاضي ده ركز كده. الفئات الضعيفة في المجتمع ملزومة من الحاكم الفئات الضعيفة في المجتمع ملزومة من الحاكم. اللي هم الفقراء والمساكين واليتامى والارامل والزمنة والمعاقين - 00:17:47

كل دول ملزمين الحياة. فلو انت هتاخذ اصلاح اقتصادي او اجراءات اقتصادية قاسية لازم تراعي دولت. انت عارف بالظبط لما يكون عندك ماتور بيشتغل الماتور بتاع العربية اللي بيشتغل ده لازم له ايه؟ دورة تبريد. والا هيتحرق - 00:18:05

هيقفش صح ولا لأ؟ انت اعمل اي اصلاح دورة التبريد بتاعتته اللي هي مراعاة الفئات الضعيفة والمهمشة طيب وبعد كده بدأ يتكلم

السورة عن الفئات اللي ايه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم الفريق اللي هم المهاجرين - 00:18:22
فقراء وصفهم باصوات نبيلة جدا القراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرن الله
رسوله واليكم الصادقون. ثم اثنى بعد ذلك على اهل المدينة اللي هم الانصار. لأن هو النبي صلى الله عليه وسلم اختص المهاجرين
بالفيء في الواقعه دي - 00:18:40

ايوة الذين تبأوا الدار والايام من قبلهم تبأوا يعني نزلوا يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويعذرون
على ولو كان بهم خصاصة يعني فقر ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:19:01

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
رحيم والايدي دي بيستدلوا بها على وجوب محبة الصحابة. وجوب التردد على الصحابة رضوان الله عليهم. لازم - 00:19:17
ليه؟ ربنا يغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم سم ذكرت السورة بقى
الحوارات اللي وقعت ما بين المنافقين واليهود - 00:19:34

الم تر الى الذين نافقوا؟ يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لأن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطبع فيكم احدا ابدا. وان
قوتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون. لأن اخرجوا لا يخرجون معهم. ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا
ينصرنون - 00:19:46

ربنا بيقول لنا ان دي واقعة حصلت فعلا.بني عوف والي كان منهم عبدالله بن ابي بن سلول بعد ما اليهود في الاول كانوا هيستجيبيوا
لنداء النبي عليه الصلاة والسلام ويخرجوا من المدينة - 00:20:14

وكان هيبقى شروطهم احسن من الصلح الاخير ده. زهب اليهم عبدالله بن ابي بن سلول. وقال ان معى الفين من الرجال وقام واعدهم
الوعد الكاذب ده. ينمازون عنكم ويدافعون عنكم بالسلاح. ولئن اخرجتم لنخرجن معكم. مش هنسىبكم - 00:20:24
ولئن قتلتكم لننصرنكم. ربنا بيقول والله يشهد ايه؟ انهم كداب هو منافق وكداب. بس هو بيبغض النبي عليه الصلاة والسلام. فعايز اي
حد بيحارب النبي يدعمه صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

فحذلوه لئن اخرجوا ليخرجن معه ولئن قتلوا لا ينصروهم ولان نصروهم على فرض التنزل لأن هم يعني في يوم من الزمان لا يولون
الادبار هيجروا مش هيثبتوا قدام المؤمنين لا يولون الادبار ثم لا ينصرونه. ليه؟ ليه حالتهم مزرية كده؟ ربنا بيقول ان الصحابة لانت
اشد رهبة في صدورهم من - 00:20:59

الله يعني الكفار اللي هم اليهود دولت والمنافقين جوة قلوبهم وصدورهم كده بيختلفوا من المسلمين المجاهدين اشد ما بيختلفوا من
ربنا لانت اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يفهون ما عندهمش فقه يعني ربنا. ولا يعنيه اسماء ولا يعنيه
صفاته؟ ما عندوش فقه يعني ايه الاخره؟ ما عندوش فقه يعني ايه؟ الجنة يعني ايه النار؟ ما فيش - 00:21:21

فقه خاص لذلك بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين يقول لك طبعتهم بقى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جذور جامع
جدار. بأسمهم بينهم شديد. لأن في اجاية على سؤال يا عم كل اللي احنا شايفينه قدامنا ده ايه؟ قال لك الباس - 00:21:47
القوة دي اما بيقولوا مع بعض اما اذا كانوا قدام المجاهدين الصادقين لأ اترعبوا بأسمهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك
بانهم قوم لا يعقلون. ما فيش عقل كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبالامرهم ولهم عذاب اليم. مين اللي قريبا زقوا بلا امرهم -
00:22:06

فتة يهودبني قينقاع اللي النبي اجلالهم واهل مكة اللي النبي صلى الله عليه وسلم انتصر عليهم في غزوة ايه في غزوة بدر شفت
الايات بقى بتعلق على الغزوة ازاي؟ وكذاك الاية في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذهبوا - 00:22:37
اما قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يقول المفسرون انها نزلت في ما هم به
آآ ابن جحاش عمرو ابن جحاش في قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النضرير. وقيل نزلت في غورس ابن - 00:22:58
لما اختلط سيفه واتى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مستظل في ظل آآ دوحة او سمرة وقال له من يمنعك مني قال الله فارتजف

وطش السيف منه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال يا محمد كن خير اخذ. سبحان الله يعني. يا محمد كن خير اخر - 00:23:18

طيب دي فيما يتعلق بالآيات اللي وردت في هزه الغزوة قلنا بقى الفوائد اللي وردت في هزه الغزوة اولا ان الخيانة والغدر والمكر هو طبيعة اليهود. وان شئت قلت هو صنيع جميع اعداء الامة معها - 00:23:39

واليهود لهم منهم النصيب الاولى والواقر والله عز وجل يقول ويذكره ويذكر الله والله خير الماكرين. الله عز وجل يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله فلازم ناخذ بالننا من النقطة دي. ان دايما في حالة غدر وخيانة مع اليهود - 00:24:00 خز وصفهم من خالقهم. لما تتعامل معهم حط الموضوع ده في حسابك من الفوائد ان اليهود كانوا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله وانه صادق - 00:24:21

وان الله يصلحه على الخبر. عشان كده سلام ابن مشكم قال لهم ايه قال لهم لا تفعلوا فانه سيخبر بذلك. اوعوا تحاولوا تقتلوه. هيجي له وهي يقول له كده. ما سمعوش الكلام - 00:24:35

احنا قلنا بقى ايه تحسبهم جميرا وقلوبهم حد بسهولة آآعشان كده ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال ايه؟ الذين اتبناهم الكتاب يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم. كذلك رغم ان اه ان اليهود يعرفون انهنبي الله عز وجل وانه اه مرسل من عند الله الا انهم نقضوا - 00:24:49

العهد طب تفسر بيته السلوك ده اولا شدة البغض والعداوة في القلب. والحسد عند اليهود. اتنين انهم اه قوم ليس لهم حزم في امرهم. يعني ممكن يعمل حاجة تضره - 00:25:15

ال الحاجة الثالثة انهم مخزولون محرومون من توفيق الله عز وجل. قال عز وجل ومن يهد الله فهو من يهدي فهو المهتد. ومن يضل فلن له ولية مرشدنا كذلك من فوائد هزه الواقعه - 00:25:34

حسن سياسة النبي صلى الله عليه وسلم المواقف العصبية صلى الله عليه وسلم وحلمه وحكمته وحصافته رأيه صلى الله عليه وسلم فضلا عن شجاعته وحسمه وحزمه وقوته صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

هو وقعت الحادسة واعلن وهو قاعد عندهم في ديارهم باليه؟ بانهم ما هموا بقتله فقام من وسط اصحابه وانطلق تجاه المدينة ولم يذعر احدا عليه ولم يتكلم فده مفارقة مكان الازى تجنب الدخول في معركة لم يستعد لها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:08 تجنب رد الفعل العشوائي او العبسي الذي قد يفضي الى ضرر اه اكبر بكثير مما كان اه يخطط له النبي صلى الله عليه وسلم ثم حسم الامر باجلاء هؤلاء واخراجهم - 00:26:32

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل لليهود اللي هو يهودبني التضير محمد ابن مسلمه بهزه الرسالة اخرجوا من المدينة فلا تساكتوني بها. وقد هممت بما هممت به من الغدر. وقد اجلتكم عشرا فمن رؤي بعد ذلك - 00:26:47

ضربت عنقه ليه النبي عليه الصلاة والسلام ارسل محمد ابن مسلمه فاكرين محمد بن اسلامه ده زكر معنا فين؟ قصة مين؟ في السرية اللي قتلت كعب ابن الاشرف. فارسال محمد ابن مسلمه رسالة لها دلالة. يعني انا باعث لكم الشخص صاحب - 00:27:07

بالقوة اللي جاب رقبة كعب ابن الاشرف. ادي واحد. اتنين انه كان هناك ولاء وكان هناك تحالف بين محمد ابن مسلمه والاووس وبين اليهود في الجاهلية فلما يرسل اليهم محمد ابن مسلمه يعملاوه بهزيمة نفسية. انا باعث لكم اقرب واحد لكم من المسلمين. بيقول لكم امشوا - 00:27:28

هتكلموا مين تاني ولذلك لما اتهم محمد بن مسلمه قالت له يهود يا محمد ما كنا نظن ان يجيء بهذا الامر رجل من الاوس رد عليهم قال لهم ايه بقى - 00:27:52

قال لقد تغيرت القلوب ومحى الاسلام العهود. اخرجوا قولوا واحدا قولوا واحدا. من فوائد هزه الواقعه اه اظهار امر المنافقين وربنا

سبحانه وتعالى انزل فيهم قرآن يتلى الى يوم القيمة ان دايما ستتجدد المنافقين في خندق اليهود - 00:28:05

دايما هتجدد المنافقين في خندق اليهود يغسلون سمعتهم ويتبنون روایتهم وينصرونه ويدعمونهم ويخلزلون المؤمنين ويسيرون

الاراجيف بين المسلمين. دايما هتلاقيهم كده ما هيقول لك تاني خذ وصفهم اللي خلق المنافقين هو اللي بيقول لك كده - 00:28:30
وعشان كده الاية بتقول ايه الم ترى الى الذين نافقو يقولون لاخوانهم لاخوانهم منين؟ هي الاخوة هنا اخوة ايه؟ اخوة حرب الدين
واخوة الكفر والشقاق لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

تخيل بقى هم اخوان لليهود للذين كفروا باهل الكتاب هو ربنا اللي يوصفهم بکده. عشان كده لما تلاقي صحفي منافق او كاتب منافق او سياسي منافق او حاكم دولة منافق هتجد دايما تدور في اي احداث هتلاقيه واقف فين؟ في الخندق بتاع اليهود. هو هو ده التمام بتاعه - 00:29:11

هو ربنا بيقول لنا كده الم ترى الى الذين نافقو يقولون لاخوانهم الذين كفروا من هذا الكتاب دايما هتلاقيهم بيتكلموا عنهم بشفقة بيقى اليهود عمالين بيبدوا المسلمين ابادة وده بيتكلم عنهم بشفقة. ويتبني روایتهم. ويتبني مزلميتهم. وكزبهم وزورهم. طيب - 00:29:31

اه ايضا من اه فوائد اه هزه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة وكان في موقف في غاية الصعوبة بعد فقد مائة وخمسين من اصحابه - 00:29:51

ودي واقعة احد سم الرجيع سم بئر معونة الا انه حسم امره وكبر بصوت مرتفع وكبر معه الصحابة وحسم وامرهم في حصار هؤلاء القوم. يعني مهما كان بنا من جراحات من ضعف من عوائق لابد - 00:30:10

من استكمال المسيرة لابد من استكمال السعي في نصرة الدين مهما كانت الالام النفسية ومهما كان مرارة الفقد ومهما كان صعوبة الزروف والعقبات لابد من استكمال المسيرة واستكمال السعي في آن نصرة دين الله عز وجل - 00:30:29

من فوائد القصة اه جواز اه تقطيع النخل والشجر للكفار وتحريمه وجواز ائتلاف اموالهم لاحاديس النكارة فيهم واخزائهم كما قال عز وجل يخزي الفاسقين. هزه القصة ايضا من فوائدها انها توضح لنا اصحاب الجرائم واصحاب المكاييل المختلفة - 00:30:49
اللي بيأكله بمكياليين شفنا قبل كده في سرية نخلة لما المشركين بتوع مكة طلعوا يقولوا ايه؟ ازايا يا محمد انت واصحابك؟ صلى الله عليه وسلم آن الشهر الحرام وتستبيحوا حرمة الشهر الحرام وتقتله في الشهر الحرام - 00:31:14

فنزلت الايات تقول ايه بقى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. ماشي وبعدين مين اللي بيتكلم؟ هو مين اللي بيقول الشهر الحرام؟ ده مشركي مكة اللي عزيوا الصحابة وقتلواهم وخرجوا منهم من ديارهم واموالهم بغير حق - 00:31:34
فعشان كده ربنا بيقول ايه بقى؟ قل قتال فيه كبير طيب وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام وخارج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل هو ليه نفس القصة؟ اليهود نقضوا العهد وهموا بقتل النبي عليه الصلاة والسلام وتماؤلوا مع المنافقين ويقول لك ايه؟ يا محمد - 00:31:54

لقد كتبت تنهى عن الفساد فما بالك تحرق النخل؟ الله ايه يا جماعة انت عارف بالزبط زي الواقع اللي احنا فيه كده اما يطلع واحد زي نتنياهو يقول ايه؟ يعني انا باسعى الى آآ تخليص المنطقة من شر الارهابيين واحلال السلام في المنطقة - 00:32:18
نتنياهو وعلى فكرة انت لا تتعجب قبل كده ملحن بيجن واحد جايزة نوبيل في السلام انتم عارفين اصل اللحن بيجي ده كان شغال ايه ايه لأن كان رئيس عصابة هو في الاصل هو جه وزير دفاع امتى لما بقى الدولة قبل ما تبقى دولة بقى ما هو كان موجود في العصابات بتاعة اه الهدم - 00:32:37

واحد بالك اسحاق شمير اضحكش يا بيه خد جايزة نور على ما اذكر يعني وكان مطلوب اصلا كان مطلوب قبل كده في جرائم في اوروبا على ما اذكر يعني. فانت متخيلا ان لا يا رب يشوفك شمير ده - 00:33:05

حي مولاي زميل خالد طويل في السلام اللي هو كان اول واحد رئيس لدولة اسرائيل. انت متخيلا ان الاشكال ديت؟ ليه زنobi في السلام يعني اقرا بس كده في سيرة مناحم بيجي كده يذكروا فيه السلام ازايا - 00:33:20
ازاي لكن هو سبحان الله بقى هو العلم العالم لما يكون بيحكمه آآ منطق القوة الكافرة اللي مسيطر عليه دول كفر وبالتالي ربنا بيقول لنا والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تتخزو اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:33:34

فدي صفة اهل الاهواء انهم يعمدون الى ما يقع من افعال المسلمين فيشوونها. اه بتخطروا اطفال اه خطف اطفال دلوقتي وطبع
وابادة شعب كامل وتهديم الى الان آآ عدد الوحدات اللي آآ تهدمت جزئيا يعني اصابهاضرر جزئيا في غزة. متين ثلاثة وأربعين الف
وحدة سكنية - 00:33:59

واللي تم هدمهم بشكل كامل ونهائي ستة وستين الف خمسة عشر الف قتيل احسبهم من الشهداء وقرابة الثلاثين الف جريح ويتكلم
معك عن انه عايز يعمل احلال للسلام في المنطقة. وازاي في بعض الافعال اللي بيتنقصها؟ فهو ده منطق اهل الاهواء. ده منطق اهل
الاهواء - 00:34:29

من ضمن فوائد القصة طبعا وما يعلم جنود ريك الا هو وان الله عز وجل ينصر عباده المؤمنين بأسباب ليست في ايديهم وبجنود لا
قبل لهم بها وبجنود لا قبل لهم بها. كذلك - 00:34:54

آآ من فوائد آآ هزه او العبر والعزات اللي في هزه القصة آآ ادنى من اسباب لعنبني اسرائيل هزه الصفات المتجردة فيهم. فازا قرأت
في القرآن قول الله عز وجل لعن الذين كفروا منبني اسرائيل - 00:35:14

على لسان داود وعيسى ابن مريم ذاكر للعصا وكانوا يعتدون علمت انهم لم يلعنوا الا بما كسبت ايديهم الا بما كسبت ايديهم آآ من
ضمن فوائد القصة اتفاق الائمة على ان من ما غنمهم المسلمون من اعدائهم بدون قتال وهو الفي يعود النظر والتصرف فيه -
00:35:33

اه الى ما يراه الامام من المصلحة وآآ ما زكره الله عز وجل في آآ الاصناف الخمسة الذين ذكروا في الآية في قسم الامام وفق ما آآ ذكر
في هذه الآية - 00:35:58

كذلك ان الله سبحانه وتعالى اه جعل لنا ميسانا او قانونا نتعامل به مع طبقات المجتمع المختلفة وهو قانون ايه كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم. يعني لابد من مراعاة بسطاء الناس ومراعاة - 00:36:18

آآ هؤلاء الضعاف الذين لا يجدون ما يقومون به طيب بعض الحوادس اللي حصلت في هزه السنة اللي هي سنة اربعة هجرية الحادسة
الاولى آآ وفاة ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه عبدالله بن عبدالاسد - 00:36:39

وكان اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة الاثنين ارتصع من سوبية مولاة ابي لهب وكان من السابقين الاولين الذين هاجروا اه
الى المدينة وقصة هجرته قد تكلمنا فيها وفيها ما فيها من الآية؟ من الفوائد وال عبر - 00:37:06

كذلك في هزه السنة توفي عبدالله بن عثمان بن عفان حفيد النبي عليه الصلاة والسلام ابن السيدة رقية وكان ابن ست سنين وكذلك
في هزه السنة ولد الحسين رضي الله عنه وارضاه الحسين ابن علي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:37:27

يعني يقول عنه عن الحسن فهما ريحانتاي من الدنيا وكان يقبلهم ويشمهم في هزه السنة سنة اربعة هجرية تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم بالسيدة زينب بنت خزيمة. رضي الله عنها. زينب - 00:37:53

بنت خزيمة ابن الحارس ابن عبدالله اه الهلالية وكانت تكنى ايه بايه ام المساكين لكثره صدقاتها على المساكين وبرها ايها. واحسانه
اليهم. ودي مكست مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:38:13

بعضه اشهر يقال تلات اشهر ويقال اكتر آآ ثم توفيت رضي الله عنها وارضاها ودي كانت اه عند اه عبيدة ابن الحارث ابن المطلب
وكانت تحت عبدالله بن جحش ازواجهما الاثنين من الشهداء - 00:38:33

آآ منهم من آآ استشهد يوم بدر وهو عبيدة ابن الحارث ومنهم من استشهد يوم احد وهو عبدالله اه ابن جحش ولذلك تكريما لها
وتشريفا لها. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

اه تزوجها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها صلى الله عليه وسلم وماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في هزه
السنة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة ام سلمة رضي الله عنها وارضاها وهي هند بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:39:11
المخزومية القرشية وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لمين؟ لابي سلمة وبتقول ايه بقى؟ كما في حديث الامام احمد في

المسند تقول ام سلمة اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:34

فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سررت به قال لا يصيب احدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في واخلف له خيرا منها - 00:39:52

قالت ام سلمة فحفظت ذلك منه. فلما توفي ابو سلمة استرجعته. يعني قلت انا لله وانا اليه راجعون. وقلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي سلمة - 00:40:16

فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اديغ ايها بابا يعني تدبر جلدي لها. فغسلت يدي من القرظ واذنت له. القرض دا المادة اللي بيستعملوها في دماغ الجلد - 00:40:36

فوضعت له سادة ادم حشو هاليف فقعد عليها يعني وسادة من جلد فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقابلته قلت يا رسول الله ما بي الا تكون بك الرغبة. مستحيل ارفضك صلى الله عليه وسلم - 00:40:51

ولكن هي بقى بتعذر عن الزواج بايه؟ بعزرین اتلت اعزاز. العزرا الاول ان امرأة بي غيره شديدة. انا بغير جدا فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به فما اكمل عقل هزة المرأة رضي الله عنها وارضاها. عاقلة جدا. قالت له انا عندي غيره. فخايفة يقع مني تصرف ربنا يعذبني بسببه - 00:41:09

وانا امرأة قد دخلت في السن. انا كبرت. لسه ما اناش شابة صغيرة وانا ذات عيال. وبعدين انا عندي عيال. هي كان عندها اربع ابناء فقال اما ما زكرت من الغيرة فسيذهبها الله عنك. وفي رواية تانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زكرت من الغيرة ادعو - 00:41:37

ادعو الله ان يذهبها عنك. واما ما زكرت من السن فقد اصابني مسل الذي اصابك. انت كبرت في السن وانا كبرت في السن واما ما زكرت من العيال فانما عيالك عيالي. يعني انا اتكلف بهم. صلى الله عليه وسلم - 00:41:58
وده كان ايضا تكريمه من النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة وآآ وتكريمه لابي سلمة رضي الله عنه وارضاه لانه لا يترك زوجته تضيع من بعده لا يترك زوجته تضيع من بعده هي وابناءها. فده اكرام لها ولزوجها ابي سلمة اللي هو كان اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة - 00:42:19

صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه السنة تعلم زيد ابن ثابت كتابة اليهود ولغتهم في صحيح البخاري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب يهود - 00:42:43

ليقرأه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتبه الكتاب يعني اللغة. فتعلمها في خمسة عشر يوما وفي رواية تانية انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة زهب بزييف آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم المدينة - 00:43:06

ذهب بزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله هذا غلام منبني النجار. معه مما انزل الله عليك بعض عشرة سوره. فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:43:26

وسلم وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فاني والله ما امن يهود على كتاب زيد فتعلمت له كتابهم ما مرت خمس عشرة ليلة حتى حزقته. يعني اتقنته وكانت اقرأ له كتابهم - 00:43:36

اما كتابوا اليه واجيبوا عنه اذا كتب. رضي الله عنه وارضاه وده زكاء مفرط وقوه حافذه من زيد رضي الله عنه وارضاه. اهو ده شاب كان صغير السن وجه همته - 00:43:53

لانه يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. النبي كان لا يقرأ العربية كان نبيا اميما. صلى الله عليه وسلم. يعني لا يكتب ولا يقرأ العربي. فضلا عن الاليه والعربيانة. فتخيل بقى ان هو يتعلم هذه اللغة في خمسة عشر يوم - 00:44:09

تدل على الجدية تدل على الزكاء تدل على تحمل المسؤولية على حمل الهم على السعي في نصرة الاسلام على امثال امر النبي عليه الصلاة والسلام هي موافق مشرفة بلا شك - 00:44:27

طيب نقف هنا ونستكمم ان شاء الله الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:42